

Distr.: General  
10 March 2006  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية  
الدورة الخامسة

نيويورك، ١٥-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت\*

الموضوع الخاص: الأهداف الإنمائية للألفية  
والشعوب الأصلية: إعادة تحديد الأهداف

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

موجز

يبرز هذا التقرير عددا مختارا من المبادرات والأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠٠٥ من حيث صلتها بالتوصيات المقدمة من المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.



## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١	..... إطار السياسة العامة - أولا
٣	٤-٣	..... التقارير الوطنية عن التنمية البشرية - ثانيا
٤	٩-٥	..... البرامج العالمية - ثالثا
٥	١٣-١٠	..... البرامج الإقليمية - رابعا
٧	١٦-١٤	..... البرامج القطرية - خامسا
٧	٢٣-١٧	..... برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية - سادسا
١٠	٣٠-٢٤	..... الأهداف الإنمائية للألفية - سابعا

## أولا - إطار السياسة العامة

١ - يسترشد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تعامله مع الشعوب الأصلية ومنظماتها بكل من الولاية العامة المخولة له والعمليات والاتفاقات المتعلقة بالتعاون الإنمائي وتطلعات الشعوب الأصلية. وفي سياق العقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم (١٩٩٥-٢٠٠٤) وانطلاقاً من المبادرات السابقة، أصدر البرنامج الإنمائي في آب/أغسطس ٢٠٠١ مذكرة توجيهية عن السياسة العامة عنوانها "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشعوب الأصلية: سياسة المشاركة". وتهدف مذكرة السياسة العامة إلى تزويد موظفي البرنامج الإنمائي بإطار عام يسترشدون به في عملهم لإقامة شراكات مستدامة مع الشعوب الأصلية. وتستند أسس هذه السياسة إلى الأهداف والمقاصد التي حددها قادة العالم في مؤتمر قمة الألفية الذي عقدته الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، ويعززها الإطار الدولي لحقوق الإنسان واعتراف كامل بالدور الحيوي الذي تسهم به الشعوب الأصلية في تحقيق التنمية.

٢ - وفي أيار/مايو ٢٠٠٠، أنشأ البرنامج الإنمائي لجنة استشارية لمنظمات المجتمع المدني تتألف من ١٤ قائداً من المجتمع المدني مهمتهم تقديم المشورة الاستراتيجية إلى مدير البرنامج الإنمائي وإدارته العليا بشأن المبادرات الرئيسية المتصلة بالدعوة في مجال السياسات العامة. وساهمت اللجنة التي تضم رئيس المنتدى الدائم في لفت انتباه مدير البرنامج الإنمائي وإدارته العليا إلى شواغل الشعوب الأصلية. وأنشئت لجان استشارية ماثلة لمنظمات المجتمع المدني على الصعيد الوطني في كل من بوتسوانا والبرازيل، تناولت أيضاً قضايا الشعوب الأصلية.

## ثانياً - التقارير الوطنية عن التنمية البشرية

٣ - تمثل التقارير الوطنية عن التنمية البشرية أداة مهمة أيضاً لحفز النقاش بشأن القضايا التي تهم الشعوب الأصلية. وتتضمن وثائق كهذه ذات صلة بالدعوة في مجال السياسات العامة ويدعمها البرنامج الإنمائي تقييماً لحالة التنمية البشرية على المستوى القطري وتهدف إلى حفز نقاش عام وتوجيه الاهتمام السياسي نحو الأولويات الإنمائية الملحة.

٤ - وفي بعض البلدان من قبيل شيلي والمكسيك، يُستخدم مؤشر التنمية البشرية على وجه التحديد لأغراض إنتاج معلومات إحصائية مصنفة الشعوب الأصلية، عن شعب المابوشي في شيلي وعن كافة الشعوب الأصلية في المكسيك. وفي عام ٢٠٠٣، أصدرت شيلي مؤشر التنمية البشرية لشعب المابوشي في منطقة أراوكانيا. وفي عام ٢٠٠٥، أقام المكتب القطري للمكسيك شراكة مع اللجنة الوطنية المعنية بتنمية الشعوب الأصلية في وضع مؤشر التنمية البشرية للشعوب الأصلية. وفي بعض الحالات، تم تعديل المؤشرات لكي تبين

الواقع المحلي من قبيل متوسط العمر المتوقع في حالة شيلي. ويركز تقرير غواتيمالا الوطني عن التنمية البشرية لعام ٢٠٠٦ على التنوع الثقافي وسيضمن طائفة واسعة من البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية.

### ثالثاً - البرامج العالمية

٥ - وُضع برنامج تعزيز حقوق الإنسان "هيوريست" بالاشتراك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بهدف إدماج حقوق الإنسان في عملية التنمية، وذلك عن طريق بناء قدرة مكاتب الأمم المتحدة القطرية، وإعداد المنهجيات ومجموعات المواد في مجال حقوق الإنسان، ومن خلال توثيق ونشر الممارسات الجيدة في تطبيق هذه الحقوق لأغراض التنمية. ويساهم برنامج هيوريست في دعم تنفيذ سياسة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال حقوق الإنسان على النحو المبين في وثيقة السياسة العامة المعنونة "إدماج حقوق الإنسان في التنمية البشرية المستدامة (١٩٩٨)" عن طريق دعم تطوير القدرات الوطنية اللازمة لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها وتطبيق نهج يستند إلى حقوق الإنسان عند وضع البرامج الإنمائية.

٦ - وفي عام ٢٠٠٢، أدرج برنامج هيوريست عنصراً يتعلق بالشعوب الأصلية قصد التمكن من تنفيذ سياسية المشاركة التي يعتمدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حيال الشعوب الأصلية (٢٠٠١) وإنشاء آلية للحوار على المستوى الوطني من أجل كفالة مشاركة الشعوب الأصلية في أنشطة البرنامج الإنمائي على صعيدي السياسة والبرامج.

٧ - وفي عام ٢٠٠٤، بدأ برنامج هيوريست مشروعين تجريبيين في إكوادور (آذار/مارس) وكينيا (حزيران/يونيه). ويجري حالياً دعم المرحلة الثانية من برنامج هيوريست في إكوادور، وهي المرحلة التي تركز على إعداد المشاريع وتتوخى تحقيق أربعة أهداف هي:

(أ) تعزيز مكتب أمين المظالم فيما يتعلق بمعالجة قضايا الشعوب الأصلية؛

(ب) تعزيز آليات الحوار القائمة على المستوى الوطني واستحداث آليات جديدة تركز على أعمال حقوق الإنسان عن طريق إنشاء منتدى وطني معني بقضايا الشعوب الأصلية؛

(ج) تعميم التعدد الثقافي وحقوق الإنسان في مناهج التعليم الابتدائي يعدّها المكتب الوطني للتعليم المتعدد الثقافات والثنائي اللغة؛

(د) تشجيع الاهتمام بحقوق الشعوب الأصلية في مجال التعاون الدولي.

٨ - ومن بين النواتج الرئيسية التي حققها برنامج هيوريست في كينيا تسهيل إجراء حوار صريح بين أعضاء البرلمان وممثلي الشعوب الأصلية وإنشاء آلية استشارية معنية بقضايا الشعوب الأصلية تُعرف بلجنة الأمم المتحدة الاستشارية المعنية بقضايا الشعوب الأصلية في كينيا. وقد تلقى برنامج هيوريست في كينيا تمويلاً إضافياً لعام ٢٠٠٦ من أجل تنفيذ مبادرته. وتساهم اللجنة المؤقتة في تحديد اختصاصات لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بقضايا الشعوب الأصلية في كينيا (المقرر إنشاؤها عام ٢٠٠٦) وفي وضع إطار للعضوية فيها. وستتولى اللجنة:

(أ) إنشاء آلية للحوار وتبادل المعلومات فيما بين الشعوب الأصلية، منظومة الأمم المتحدة/وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجهات الفاعلة المعنية على المستوى الوطني من قبيل السلطات الحكومية والبرلمانيين؛

(ب) تقديم التوجيه الاستراتيجي بشأن شواغل الشعوب الأصلية ومبادئها وآفاقها في عملية الرمجة القطرية التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وما يتصل بها من مبادرات السياسات التي يدعمها البرنامج الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة؛

(ج) الدعوة لإجراء حوارات واتخاذ مبادرات بين أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، بما في ذلك ممثلو منظمات الشعوب الأصلية ومنظمات المجتمع المدني، وذلك بهدف تقوية روابط الشبكات وزيادة الوعي بشأن سبل التأثير في السياسة العامة؛

(د) إتاحة مجالات للتعلم والتفاهم المتبادل بين الشعوب الأصلية وموظفي البرنامج الإنمائي/الأمم المتحدة.

٩ - وفي ضوء الإنجازات التي حققها برنامج هيوريست حتى الآن، تعكف وكالة كاتالان للتعاون الإنمائي على تقديم الدعم إلى المرحلة الثانية من مشروع إكوادور وإلى مشروعين إضافيين في غواتيمالا وبوليفيا. وستُنفذ الأنشطة خلال عام ٢٠٠٦.

## رابعاً - البرامج الإقليمية

١٠ - يعكف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حالياً على تنفيذ المبادرة الإقليمية الرامية إلى "تعزيز الحوار في مجال السياسات العامة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وشعوب المرتفعات، والشعوب القبلية وتنميتها" بتكلفة قدرها ٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. ويهدف المشروع إلى تعزيز تبادل الخبرات فيما بين البلدان بشأن بالقضايا ذات الأولوية، خاصة ما يتعلق بخفض نسبة الفقر في أوساط الشعوب الأصلية. كما يهدف إلى بناء القدرة

لدى كافة أصحاب المصلحة، وتعزيز الشبكات الإعلامية ونظم إدارة المعارف، ولا سيما في أوساط الشعوب الأصلية، من أجل دعم مشاركتها الكاملة والفعالة في حوار السياسات على جميع المستويات. ويجري تنفيذ المشروع انطلاقاً من تايلند، وتضم قائمة البلدان الرئيسية المشاركة: إندونيسيا وتايلند والفلبين وفييت نام وكمبوديا. وتمثل بعض النواتج المتوخاة في إجراء تقييمات للاحتياجات؛ واتخاذ مبادرات لبناء القدرات من قبيل توفير التدريب والمواد التدريبية للشعوب الأصلية والحكومات على المستوى الوطني، وإنشاء آليات لتقديم المشورة للشعوب الأصلية، وتنظيم المشاريع التجريبية، وإنشاء شبكات التعلم على الصعيدين الوطني والإقليمي. كما تهتم المبادرة الإقليمية، على نحو خاص، بشواغل واحتياجات نساء الشعوب الأصلية، ولا سيما في مجال الإدارة المستدامة لمعارف الشعوب الأصلية ومواردها.

١١ - وخلال عام ٢٠٠٥، نُظمت أنشطة، شاركت فيها المبادرة أو قادتها، في مجال تعزيز منظمات وحركات الشعوب الأصلية في آسيا والمحيط الهادئ في طائفة من المجالات المواضيعية الرئيسية، من خلال العمل مع الحكومات ومنظمات الشعوب الأصلية والمكاتب القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١٢ - وينقسم العمل المضطلع به في البرنامج عموماً إلى المجالات المواضيعية الرئيسية التالية: إدارة الموارد الطبيعية والأراضي؛ وأطر القوانين والسياسات؛ وتطوير القدرات والتدريب، والمسائل الجنسانية. وفي عام ٢٠٠٥، تم إعداد ما يربو على ٤٠ مشروعاً وبرنامجاً تغطي تلك المجالات كافة بقيادة المبادرة الإقليمية أو بمشاركتها. وتشمل المبادرات الرئيسية دراسات في مجال الوصول إلى نظم العدالة الرسمية وغير الرسمية، ودراسات عن نظم الحكم المحلي وصلتها بالشعوب الأصلية ومدى إدماجها فيها، وبناء قدرات المرأة والقادة الشباب والمجتمعات المحلية التي تتأثر بالسياسات والمشاريع الإنمائية. كما قدمت المبادرة الإقليمية المشورة إلى كل من حكومتي إندونيسيا وكمبوديا في مجال تحليل وإصلاح السياسات الراهنة المتعلقة بالشعوب الأصلية، وإلى حكومة فييت نام في مجال بدء استعراض الترتيبات الراهنة في مجال حيازة الأراضي والتي تؤثر في الشعوب الأصلية.

١٣ - ويسعى مشروع لتصنيف البيانات تنفذه "مؤسسة تبتيا" إلى معالجة النقص في جمع معلومات دقيقة عن الشعوب الأصلية. وتعمل المؤسسة مع المكتب الوطني للإحصاءات في الفلبين على تحديد الأساليب التي تكفل إضفاء الطابع المؤسسي على تصنيف البيانات، وتنفذ حالياً دراسة استقصائية أولية في ثلاث مقاطعات.

## خامسا - البرامج القطرية

١٤ - في عام ٢٠٠٤، قام برنامج غواتيمالا المعني بمشاركة المجتمع المدني بتبني "منظمة توب نيل للدفاع القانوني عن الشعوب الأصلية". وكان أحد أهداف المشروع تقديم تقرير متابعة بشأن تنفيذ التوصيات التي قدمها المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية. وفي أواخر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، قُدم "أول تقرير بديل لرصد شعوب المايا" استجابةً لتوصيات المقرر الخاص. وشارك ما مجموعه ٧٢ منظمة في مبادرة رصد شعوب المايا، وحظي التقرير بتصديق ١٥ منظمة حكومية وغير حكومية.

١٥ - ويهدف مشروع سورينام المقرر بدؤه عام ٢٠٠٦ إلى تمكين سلطات الشعوب الأصلية والقبلية من المشاركة الكاملة في حوار عن الحقوق المتعلقة بالأراضي الوطنية، وهو أول مشروع من نوعه.

١٦ - وفي بنما، أنشئ مركز محلي للإدارة وهو يعمل بكامل طاقته بالتعاون مع السلطات التقليدية للشعوب الأصلية والحكومات المحلية في منطقة إل داريان. ويجري تنفيذ أنشطة لدر الدخل وتطوير القدرات من أجل بناء اقتصادات محلية مستدامة، وذلك بالتعاون مع المجتمعات الأصلية والمجتمعات المنحدرة من أصل أفريقي. وسيكون بإمكان المركز حشد الموارد على المستويين الوطني والدولي بغرض تنظيم مشاريع مختلفة وتنفيذ أنشطة لدر الدخل وتطوير القدرات باستخدام منهجية التعلم بالممارسة.

## سادسا - برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية

١٧ - ما فتئ برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية يعمل منذ عام ١٩٩٢ على دعم الأنشطة التي تضطلع بها القواعد الشعبية من أجل معالجة الشواغل البيئية العالمية. ويخصص البرنامج منحا بمبلغ يصل إلى ٥٠ ٠٠٠ دولار - بمتوسط قدره ٢٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة، تقدم مباشرة إلى المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية ومنظمات الشعوب الأصلية من أجل دعم جهودها الرامية إلى حماية البيئة وتطوير أساليب مستدامة لكسب العيش. والبرنامج عبارة عن مبادرة عامة لمرفق البيئة العالمية، ويضطلع بتنفيذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نيابة عن ثلاث وكالات منفذة تابعة لمرفق البيئة العالمية هي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي. ويعمل البرنامج حاليا من خلال نظام إدارة لامركزي في ٩٥ بلدا ناميا من أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ ورابطة الدول المستقلة وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

١٨ - وتسترشد الأنشطة المضطلع بها على الصعيد القطري بتوجيهات لجان التوجيه الوطنية المؤلفة من أغلبية غير حكومية قوامها ممثلون عن المنظمات الوطنية غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والمناخين المشاركين في التمويل، ووكالات الأمم المتحدة، والقطاع الخاص، فضلا عن ممثلي الشعوب الأصلية.

### غواتيمالا

١٩ - تسعى لجنة التوجيه الوطنية المنبثقة عن برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية والمخولة بسلطة الموافقة على كافة المنح في غواتيمالا، منذ إنشائها عام ١٩٩٧، إلى العمل في المنطقة الجنوبية الغربية من البلد بوصفها منطقة جغرافية ذات أولوية نظرا لارتفاع مستوى الأخطار البشرية التي تهدد التنوع الأحيائي ذا الأهمية العالمية والمستجمعات المائية الدولية. وقد لاحظت اللجنة أن مصادر التمويل والجهات المانحة التقليدية لم تسمح بمشاركة شعوب المايا الأصلية في الجنوب الغربي في المشاريع الإنمائية وذلك لأسباب أهمها العقبات التعليمية والمستويات العالية من التنوع العرقي واللغوي لمجموعات المايا من كيشي. ولاحظ البرنامج القطري المنبثق عن برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية أن الوسطاء المحليين غالبا ما يراعون أغراضهم الخاصة عند وضع المشاريع حينما يتعاملون مع الشعوب الأصلية. وبالتالي، قلما تُتاح للشعوب الأصلية فرص التعبير عن احتياجاتها الخاصة ومصالحها البيئية. ونتيجة لذلك، تم استعراض الإطار الاستراتيجي الوطني لبرنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية، وأعطيت الأولوية للجوانب التالية:

(أ) منح الأولوية للتمويل الذي يستهدف المجتمعات المحلية التي تعاني من الفقر المدقع والاستبعاد (الشعوب الأصلية والمجموعات النسائية)؛

(ب) وضع إجراءات محددة وصيغ مقترحات من أجل تسهيل استفادة هذه المجموعات.

٢٠ - وفقا لهذا الإطار الاستراتيجي، أجريت دراسة استقصائية من أجل تحديد المجتمعات المحلية التي تعاني من أشد درجات الفقر بوصفها "الشريحة السكانية ذات الأولوية" استنادا إلى تقارير التنمية البشرية الوطنية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد حددت النتائج المصنفة للدراسة الاستقصائية ١٨ مقاطعة بلدية اختيرت منها ست مقاطعات وفقا للمعايير التي حددتها لجنة التوجيه الوطنية. وبمجرد اختيار "المقاطعات البلدية ذات الأولوية"، بادر برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية إلى الاتصال بمنظمات مجتمعية وتم تصميم وتطوير صيغ مشاريع خاصة ومواد تدريبية في شكل "رسوم بيانية".



٢١ - وعقب ذلك، نُظمت حلقة عمل تدريبية استهدفت ٣٢ قائدا من الشعوب الأصلية (٣١ امرأة ورجل واحد) ليصبحوا "روادا متطوعين" معنيين بالتشخيصات التشاركية في مجال المشاكل البيئية المجتمعية؛ والمسائل المرتبطة بنوع الجنس/العمل؛ والتمويل المشترك للمشاريع؛ والتخطيط للمشاريع وتصميمها؛ وعملية وضع الميزانية؛ وكذا الرصد والتقييم. وبعد استكمال تدريبهم، يعود الرواد من الشعوب الأصلية كل إلى مجتمعه المحلي من أجل تطوير مقترح مشروع يستند إلى وسائل تشاركية ومنحة تخطيطية لتيسير المشاورات المجتمعية. كما قام كل من المنسق الوطني لبرنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية وأعضاء لجنة التوجيه الوطنية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة بزيارات ميدانية إلى المجتمعات المحلية بغرض متابعة عملية وضع المشاريع.

٢٢ - الدروس المستفادة من الرواد المجتمعيين للشعوب الأصلية:

- (أ) أبان معظم رواد الشعوب الأصلية عن الكفاءة والفعالية في وضع مقترحات مشاريع باستخدام لغتهم الخاصة واحترام التقاليد المحلية؛
- (ب) ساهم رواد الشعوب الأصلية في تمكين المجتمعات المحلية من التعبير بسهولة عن اهتماماتها ومشاكلها البيئية ذات الأولوية؛
- (ج) أتيحت خدمة الترجمة إلى لغات المايا المحلية خلال الدورات التدريبية من أجل ضمان الفهم التام لإجراءات برنامج المنح الصغيرة؛
- (د) ساهم توفير خدمة رعاية الطفل أثناء انعقاد حلقات العمل في كفالة المشاركة التامة للمرأة.
- (هـ) يعزى تحقيق التمويل المشترك للمشاريع والمشاركة التامة للمجتمعات المحلية أساسا إلى التصميم الابتكاري لصيغ مشاريع "الرسوم البيانية"؛
- (و) وعقب النجاح الذي حققه هذا النهج، قامت لجنة التوجيه الوطنية المنبثقة عن برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية بضم ثلاثة أعضاء جدد من سكان المجتمعات المحلية الأصلية للمشاركة في الموافقة على المنح المقدمة إلى جهات مستفيدة أخرى من الشعوب الأصلية.

٢٣ - إضافة إلى ذلك، يعمل برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية بالشراكة مع شعبة منظمات المجتمع المدني من أجل تيسير حصول الشعوب الأصلية على المنح من خلال أساليب ابتكارية من قبيل صنع الفيديو التشاركي. وقد نُظمت حلقتنا عمل استشاريتان في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥. وفي عام ٢٠٠٦، سيصدر برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة

العالمية وشعبة منظمات المجتمع المدني وبرنامج هيوريست تكليفا بإصدار كتيب بعنوان "كيف تصنع" الفيديو التشاركي.

## سابعاً - الأهداف الإنمائية للألفية

٢٤ - يشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على مدى السنوات الأربع الماضية في زيادة الوعي بشأن الأهداف الإنمائية للألفية في أوساط الشعوب الأصلية ومنظماتها، في مختلف المحافل الدولية.

٢٥ - ويسعى البرنامج الإنمائي إلى التعاون مع الشعوب الأصلية ومنظماتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ويعترف بالحاجة إلى بذل جهود أكبر لإدراج مشاركة منظمات الشعوب الأصلية في وضع التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية التي ترصد التقدم المحرز في تحقيق هذه الأهداف. ومن الضروري أيضاً زيادة التنسيق بين منظمات الشعوب الأصلية وحملة الألفية، وقد بدأ اتخاذ الخطوات الأولى بالفعل.

٢٦ - ويعمل البرنامج الإنمائي على بناء قدرات المجتمعات المحلية "لإضفاء الطابع المحلي على الأهداف الإنمائية للألفية"، عن طريق تقديم منح صغيرة لمشاريع التنمية المستدامة التي تستهدف المجتمعات المحلية، وكذلك بتوفير تسهيلات التعلم المتبادل بين المجتمعات المحلية، مما يشجع على تبادل المعارف وأفضل الممارسات فيما بين المنظمات المجتمعية. وبالإضافة إلى ذلك، تساهم الحوارات مع المجتمعات المحلية في إبراز صورة هذه المجتمعات أثناء المؤتمرات العالمية، وتسلط الضوء على مساهمة تلك المجتمعات، ولا سيما الشعوب الأصلية، في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. كما تساهم هذه الحوارات في تيسير لقاء ممثلي المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية مع قادة المنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني، لإجراء تبادل صريح للآراء عن كيفية هئية بيئة مواتية لمشاركة المجتمع المحلي في التنمية الإقليمية.

٢٧ - ويرحب البرنامج الإنمائي بفرصة العمل مع المنتدى، لضمان مشاركة أكبر من جانب الشعوب الأصلية في عملية الأهداف الإنمائية للألفية من أجل استغلال الفرص المتاحة ومواجهة التحديات بشكل أفضل.

٢٨ - وكان منتدى منظمات المجتمع المدني، الذي اشتركت في تنظيمه كل من مبادرة خط الاستواء وشعبة منظمات المجتمع المدني وشركاء آخرون ومنظمة مشاعات المجتمعات المحلية، المعقود في الفترة من ١٦ إلى ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ في نيويورك، مناسبة التقى فيها ١٥٠ ممثلاً من المنظمات المجتمعية ومنظمات الشعوب الأصلية من أجل التحضير لموقف مجتمعي إزاء القضايا التي أثارها الأمين العام في تقريره المعنون "في جو من الحرية أفسح:

صوب تحقيق التنمية، والأمن، وحقوق الإنسان للجميع“ وكفالة إمكانية تقديم برنامج جماعي من منظمات المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية إلى الجمعية العامة في جلسات استماعها إلى المجتمع المدني في حزيران/يونيه.

٢٩ - وأصدر البرنامج الإقليمي للشعوب الأهلية في آسيا والمحيط الهادئ في جنوب شرق آسيا تكليفا بإعداد تقرير عن العقبات والحواجز التي تحول دون إدماج الشعوب الأصلية بدرجة أكبر في الأهداف الإنمائية للألفية، وسيواصل الرصد الدقيق لأطر السياسات الوطنية الرامية إلى بلوغ الأهداف من أجل استعراض مدى إدماج الشعوب الأصلية أو تهميشها.

٣٠ - وفيما يلي المنشورات ذات الصلة بالأهداف الإنمائية للألفية:

(أ) وجهات نظر منظمات المجتمع المدني في الأهداف الإنمائية للألفية (٢٠٠٥): مجموعة نصوص تعرض وجهات نظر بعض أعضاء اللجنة الاستشارية لمنظمات المجتمع المدني وتركز على قضايا نوع الجنس والتجارة البيئية والشعوب الأصلية؛

(ب) الأهداف الإنمائية للألفية والانتماء العرقي (٢٠٠٥): استجابة لزيارة الأمين العام إلى منطقة الأنديز في ٢٠٠٣ وتحذيره من عدم بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية ما لم تضع نصب عينها الشعوب الأصلية، أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع مصرف تنمية البلدان الأمريكية والبنك الدولي واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تكليفا بإجراء هذه الدراسة التي ترمي إلى تسليط الضوء على المسائل الرئيسية التي تبعث على القلق في الأهداف الثلاث الأولى بشأن الفقر والقضايا الجنسانية والتعليم.